

نهج السعادة

[329] وإياك ومشاورة النساء، فإن رأيهن إلى الافن (189) وعزمهن إلى الوهن، واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن، فإن شدة الحجاب خير لك ولهن من الارتياب (190) وليس خروجهن بأشد من دخول [من إدخال (ن)] ما لا يوثق به عليهن، وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل. ولا تملك المرأة من الامر [من أمرها (ت د ن)] ما جاوز نفسها (191) فإن ذلك أنعم لحالها وأرعى لبالها وأدوم لجمالها فإن المرأة ريحانة، وليست بقهرمانة (192) ولا تعد بكرامتها نفسها ولا تطمعها في أن تشفع لغيرها

(189) وفى النهج وتحف العقول: (إلى أفن) _____

مجردا عن اللام - وكذلك قوله (ع) (إلى وهن) الخ. والافن - بالفتح والتحريك كفرس - : الضعف والنقص. (190) وقريب من هنا - أي قوله (ع): إياك ومشاورة الخ إلى قوله في آخر هذا الموضوع (فعجل النكير) - ذكره كنز الفوائد، 177 ط وفى بعض نسخ تحف العقول: (واكفف عليهن من أبصارهن بحجبك إياهن فان شدة الحجاب خير لك ولهن) الخ. وفى النهج: (فان شدة الحجاب ابقى عليهن) الخ. (191) أي لا تكرمها بكرامة تتعدى صلاحها. أو لا تجاوز باكرامها نفسها فتكرم غيرها بشفاعتها. (192) القهرمان: الذي يحكم في الامور ويتصرف فيها بأمره. كذا قيل. _____